

٤٣١- التفسير الميسر، سورة الكهف (٠٢١/٦٤٤١)

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلى واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.
اللهم علمنا ما ينفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في
هذا اللقاء المبارك - ٠٠:٠٠:٥٠

في هذا اليوم هذا اليوم هو يوم الاثنين الموافق في الثامن عشر من شهر ربيع الآخر من عام ستة واربعين واربع مئة والـ٧ـ من هجرة
درسنا في التفسير والكتاب الذي بين ايدينا هو التفسير الميسر. قرأنا في هذا التفسير و - ٠٠:٠٠:٢٠

وصل بنا الكلام عند سورة الكهف وسورة الكهف من السور المكية التي تعالج القضايا العقدية كالإيمان بالله والرسول والايام بالكتب
المنزلة والوحى والايام باليوم الآخر. وهي هذه الصورة لها سبب نزول وذلك ان المشركين لما رأوا الدعوة بدأت تظهر وان النبي صلى
الله عليه وسلم - ٠٠:٠٠:٤٠

مستمر في دعوته تشاوروا فيما بينهم في امر محمد صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم لعلمكم تذهبون الى اليهود في المدينة.
وتسألونهم عن امر محمد. فهم يخبرونكم بحقيقة محمد. لأنهم هم اهل كتاب - ٠٠:٠١:١٠

وعندهم يعني التوراة. فذهب وفد من المشركين الى المدينة يسألون اليهود وقالوا ان عندنا رجل قال انه يدعى انهنبي وانه يوحى
عليه وانه اتى بکذا وكذا وبعد ذلك قالوا قال اليهود للمشركين سلوه عن ثلاثة اشياء - ٠٠:٠١:٣٠
ان اجابكم فهونبي حق من عند الله. وان لم يجربكم فهو كذاب. اسألوه عن الفتية الذي الذين ذهبوا في السنين الاولى لا يجري ماذا
جرى لهم. واسأله عن الرجل الذي طاف الارض وسائله عن - ٠٠:٠٢:٠٠

فان اجابكم عن هذه الثلاثة فهونبي مرسى. جاءوا الى مكة قابل النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا يا محمد اخبرنا عنها عن هذه او
اجب اجب عن هذه الاسئلة الثلاثة - ٠٠:٠٢:٢٠

فقال صلى الله عليه وسلم اخبركم غدا يعني ان الوحى يأتيني فاخبركم غدا. فانتظروا فجاء فلم يخبرهم. وانتظروا ايام فانقطع
الوحى مدة خمسة عشر ليلة. وهم لا يدركون والنبي لا يدرى امادا يجيئي؟ فارجف المشركون في المدينة وقالوا لو كان محمد رسول
من عند الله - ٠٠:٠٢:٤٠

سابقا لخبرنا بذلك. هو يقول يأتيني الوحى فلماذا لم يأتيه وحي؟ ثم بعد خمس عشرة ليلة نزل الوحى عن النبي صلى الله عليه وسلم
بسورة الكهف كاملة. وجاء فيها ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا - ٠٠:٠٣:١٠
الا ان يشاء الله. فجاء النبي له صلى الله عليه وسلم ان الامر بيد الله وان الغيوب لله وان الانسان يقول لشيء اني سأفعل او ساذهب
او نحو ذلك الا ان يعلق هذا الامر بمشيئة الله. وكل - ٠٠:٠٣:٣٠

الامور والحركات والسكنات هي بامر الله سبحانه وتعالى. وفيها توجيه للنبي صلى الله عليه وسلم ان الامور الغيبية امرها بيد الله
سبحانه وتعالى. فلما قال للمشركين اخبركم غدا ولم يقل ان شاء الله حصل ما حصل من هذا التأخير - ٠٠:٠٣:٥٠

توجيها لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتعلينا لامته. السورة سورة الكهف سميت بذلك لذكر قصة اصحاب الكهف فيها وهو الكاف
الذي اتوا اليه. وبعض اهل العلم يقول ان سورة الكهف هي في الحقيقة كهف وحماية - ٠٠:٠٤:١٠
وحسن حصين لمن قرأ هذه السورة. ولذلك جاء في بعض الاحاديث ان من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة سطع له نور من الجمعة الى
الجمعة وجاء ايضا في فضائل ان من حفظ العشر الاوائل العشر الايات الاول من السورة عصم من الدجال او العشر الاواخر من -

عصم من الدنجوال. فهي حرز وحفظ وكهف لكل مسلم. السورة تحدثت عن اربع فتن عظيمة. لأن الانسان اعظم ما يتحصن هو ان يتحصن من الفتنة التي يفتن فيها فذكرت الشورى فتنة الدين والمال والعلم والسلطة. فتنة الدين في اصحاب الكهف والمال صاحب -

والعلم في قصة موسى والخضرى. والسلطة في ذي القرنية. وهذه هي تعتبر اشد واعظم ويندرج تحتها من الفتنة الاشياء الكثيرة. هذا ما تتحدث عنه السورة وفي ثناياها توجيهات من الله سبحانه وتعالى في كل قصة تنتهي يأتي التعقيب والتوجيه من الله سبحانه وتعالى في الدرس المستفاد من كل قصة - 00:05:30

طيب لا نطيل نبدأ بقراءة المؤلف لهذا التفسير لهذه السورة. تفضل اقرأ شيخنا بس ممكן تعيد اللي هي الفتنة الاربع؟ فتنة الدين في قصة اصحاب الكهف. فتنوا في دينهم فتنة المال في صاحب الجن提ن. وفتنة العلم في قصة موسى - 00:06:00

مع الخضر وفتنة السلطة في قصة ذي القرني بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللسامعين تفسير سورة الكهف. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا - 00:06:30

الثناء على الله الثناء على الله هذه من صفاته التي كلها اوصاف كمال وبنعمه الظاهرة فاطمة الدينية والدنيوية الذي تفضل فانزل على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم القرآن ولم يجعل فيه شيئاً من الليل عن الحق فيما لينذر بأسا شديداً من لدنه - 00:07:00
يبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات بان لهم اجرا حسناً. اي جعله الله كتاباً مستقيماً لا اختلاف فيه ولا تناقض لمذكرة الكافرين من عذاب شديد من عنده ثم ابشر المصدقين بالله ورسوله الذين يؤمنون - 00:07:30

الاعمال الصالحة بان لهم ثواباً جزيلاً هو الجنة. مقيمون في هذا النعيم لا يفارقوه ابداً وينكر الذين قالوا اتخذ الله ولداً اي ينذر به المشركين الذين قالوا اتخاذ الله ولداً. ماذَا - 00:07:50

به من علم ولا لبابهم كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذباً. اي ليس عند هؤلاء شيء من العلم على ما يدعونه لله من اتخاذ الولد كما لم يكن عند اسلافهم الذين قلدوهم عظمت - 00:08:10

هذه المقالة الشنية التي لا التي تخرج من افواههم ما يقولون الا قولوا كاذباً. فلعلك باخر نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفاً. اي فلعلك ايها الرسول مهلك نفسك غماً وحزناً على - 00:08:30

تولي قومك واعراضهم عنك ان لم يصدقاً بهذا القرآن ويعملوا به. انا جعلنا ما على زينة الله لنبلوهم ايهم احسن عملاً. اي انا جعلنا ما على وجه الارض من مخلوقات جمالاً - 00:08:50

ومنفعة لاهلها لنختبرهم ايهم احسن عملاً بطاعتني. وايهم اسوأ عملاً بالمعاصي ونجزي كلها بما يستحق. وانا لجعلون ما عليها صعيداً جرزاً. اي وانا لجعلون على الارض من تلك الزينة عند انقضاء الدنيا تراباً لا نباتاً فيه. طيب. بارك الله فيك. هذه - 00:09:10

يعني الآيات الاول وهي الآيات الثمان كأنها مقدمة للسورة لتقليل قضايا مهمه جداً هذه القضية المهمة جداً قضية التوحيد ونبذ الشرك وتحذير منه قضية نزول القرآن وحقيقة ورسالة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:40

وايضاً التذكير باليوم الآخر. هذه القضية كلها جمعها الله في هذه الآيات العقيدة الایمان بالله ونبذ الشرك وتحريم الشرك والایمان بالكتب المنزلة ومنها القرآن. والایمان بالرسالات ومنها رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم. و - 00:10:10

الایمان باليوم الآخر. هذه القضية ذكرتها هذه الآيات التي سمعناها. اولاً قال الله سبحانه وتعالى في اول السورة الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً. افتتاحيته بالحمد نعرف - 00:10:40

السور التي افتتحت بالحمد خمس سور في القرآن. الفاتحة والانعام. والكهف الذي كلها مفتوحة بالحمد. اول القرآن ومنتصف القرآن. والربع الاول والربع الاخير فشملت القرآن كلها باقسامه الاربع. والحمد معناه الثناء على الله كما ذكر المؤلف. الحمد - 00:11:00
الثناء على الله بصفات الكمال. وبنعمه وفاعله الظاهرة. والباطنة الدينية والدنيوية كل هذه يرجع الى الحمد لله وكلمة الحمد الالف واللام لاستغراق يعني جميع المحامد لله والله اخبر ما قال احمدوه وانما اخبر قال الحمد لله يعني لا ينتظر من احد ان يحمده وانما

للله وان كان مفهومها تعليم العباد ان يحمدوه ولا يغفلوا عن شكره وحمده. والحمد اعظم الشكر الحمد اعظم من الشكر واوسع لان الشكر يكون في مقابلة شيء تقول اعطيني هذا - 00:12:00

اذا اعطاك قل شكرنا لك. الحمد اوسع الحمد ثناء وذكر حسن. لله سبحانه وتعالى. ويدخل الشكر في هنا قال الحمد لله على اي شيء؟ قال على انه انزل القرآن. ونعمه القرآن نعمة عظيمة. نعمة عظيمة - 00:12:20

فيها خير الدنيا والآخرة وفيها هداية الناس وسعادتهم. فهي من اعظم النعم ان الله سبحانه وتعالى لم يترك العبادة هملا ولم يتركهم يطيعون بل انزل القرآن وانزله على سيد الاولين والاخرين عبده ورسوله محمد وهذا القرآن واضح - 00:12:40
بين فيه الاستقامة لن يجعل فيه العوج ولا الميل عن الحق بل الحق فيه واضح جعله ايضا قيما اي مستقيما. لا اختلاف ولا تناقض كله واضح. هذا هذا هو القرآن - 00:13:00

هذا هو القرآن حقيقته وانزله على على عبده محمد صلى الله عليه وسلم. شف لم يقل على محمد ولم يقل على رسوله ولا ان نبيه قال على عبده لمن اختار العبودية لان العبودية وصف تشريف - 00:13:20

ولذلك عند انزال القرآن قال عبده وعند الاسراء قال سبحان الذي اسرى عبده وعند الدعوة قال ولما قام عبد الله فالعبودية شرف. شرف ان تكون عبدا لله لا عبدا لمخلوق. تجد بعض الناس عبد - 00:13:40
لمخلوق لولي لانسان لحجر لشجر والمؤمن عبد لله منقات مطبيع يفتخر ان يكون عبدا لله. ولذلك اشرف الخلق محمد وصفه الله بالعبودية. قوله الذي انزل دليل على علو الله سبحانه وتعالى وان القرآن منزلي من عنده ليس من عند احد. القرآن مصدره كلام الله من الله - 00:14:00

انزله على عبده بواسطة جبريل. انزل على عبده الكتاب القرآن. وهذا الكتاب واضح الدالة بين. لا اختلاف ولا تناقض لم يجعل له عوجا بل هو مستقيم واضح. ولذلك اكده بقوله قيما. قيما يعني - 00:14:30

مستقيما ثم بين وظيفة القرآن ووظيفة الرسول فقال لينذر بأسا شديدا من لدنه ينذر كل كافر كل مشرك بأسا شديدا يعني عذابا شديدا. من لدنه يعني من عند الله - 00:14:50

والعذاب هذا قد يكون في الدنيا وقد يكون في الآخرة. وفي دلالة على ثبوت او على اثبات اليوم الاخر. وان هؤلاء يجازون باعمالهم يوم القيمة. ولذلك بين ان القرآن نذاره - 00:15:10

وانذار والرسول منذر وكذلك القرآن بشارة والرسول مبشر قال ويبشر المؤمنين المصدقين المتبعين للرسول والمؤمنين الذين يعملون الصالحات لا انهم مؤمنون فقط دون عمل لا مؤمن معتقد في قلبه ويعمل بجواره يعمل الصالحات يعمل الاعمال التي شرعها الله له. الاعمال الصالحة - 00:15:30

يبشرهم بما شيء؟ قال ان لهم اجرا حسنا وهو الفوز بجنات النعيم ففيه الان قضية ماذا؟ اللوهية الحمد لله. قضية ماذا؟ الرسول. الامام الرسل والايمان بالكتب والايمان باليوم الاخر. وهذا الفوز بجنات النعيم قرر فيه ماكتين فيه ابدا انهم يقيمون - 00:16:00

في ابدا لا يبغون عنها عن هذا المكان حول بل يقيمون فيه اقامة دائمة مستمرة ثم بين سبحانه وتعالى انذارا خاصا. هذا الانذار انذار خاص لمن جعل لله او من اتخذ او لمن ادعى ان الله اتخذ ولدا. وهم من هم؟ اليهود والنصارى والمشركون - 00:16:30

اليهود قالوا عزيز ابن الله. والنصارى قالوا المسيح ابن الله. والمشركون قالوا الملائكة ولة الله. فيحذرهم تحذيرا خاصا لانهم ادعوا ان الله قد اتخاذ ولدا والذي يتتخذ الولد هو الضعيف - 00:17:00

الله سبحانه وتعالى القوي العزيز الملك الذي لا يحتاج ولا يفتقر لاحد لم يكن وهذه الكلمة العظيمة الذي قالوها ما لهم به من علم. ليس عندهم علم يستندون اليه لا كتاب ولا - 00:17:20

ولا وحي ما لهم به من علم ولا لابائهم حتى لو كان ابائهم وجدهم يقولون ذلك هذا كله كذب على الله ولا لابائهم قال الله في تعظيم هذه الكلمة كبرت كلمة عظمت هذه المقالة الشنيعة كيف تصفون الله بانه اتخاذ ولدا سبحانه لم يلد ولم يولد - 00:17:40

كترت وعظمت هذه الكلمة التي تخرج من افواههم. وهذا دليل على انها كلمة تخرج من الافواه ليس لها اصل ولا اعتقاد ولا في القلب.
وانما هي تردد على اللسان. ولذلك اكد قال ان يقولون الا الا كذبا - 00:18:00

شف كيف الرد عليهم شف لما قالوا اتخذ الله ولاده عليهم بعده او же اولا ما عندكم علم؟ لا انتم ولا اباؤكم. ما عندكم
مستند على هذا الكلام؟ من اين اتيت به؟ ما عندك لا مستند ولا علم - 00:18:20

هذا الوجه الاول. اذا عندك دليل وعندك علم اعطي اياه. ثم عظم هذه الكلمة. قال كترت وعظمت هذه الكلمة الشنية يعني ما في
اشبع منها. تخرج من افواههم ثم حكم عليها وعليهم بالكذب. بالكذب - 00:18:40

شف كيف الرد ابطلها من كل الوجوه. ثم بين سبحانه وتعالى موقف النبي صلى الله عليه وسلم في دعوته. فقال من شدة حرص النبي
صلى الله عليه وسلم على قومه يلاحقهم في كل مكان ويبلغهم كل ما جاءهم للقرآن فالله سبحانه وتعالى قال - 00:19:00

رفقا بنفسك فاعلوك باق لنفسك تهلك نفسك ما يعني تهلك نفسك او ورائهم على اثارهم تتبعهم. ان لم يؤمنوا بهذا الحديث
اسفا. يعني يضيق تضيق نفسك ويضيق اذا رأيتم وتحزن اشد الحزن لان اسفا هي الحزن. يعني يشتد حزنك اذا رأيته اذا رأيت هؤلاء
- 00:19:20

المشركين لا يؤمنون بهذا القرآن. رفقا عليك ان يعني ان ترافق بنفسك ولا تهلكها امام هؤلاء وانما عليك البلاغ والرفق والدعوة بالهدوء
ويؤمنوا الذي اراد الله ايمانه سبئمن. وانت عليك البلاغ. وبين اولا حال النبي صلى الله عليه وسلم مع قومه. حال - 00:19:50
دعوتني مع قومه وموقف قومه منه. ثم بين سبحانه وتعالى سرعة زوال هذه الدنيا. التي يعني رغب فيها المشركون واطمأنت قلوبهم
لها ونفوسهم لها. بين انها ليست دار قرار. دار القرار في الآخرة. اما الدنيا - 00:20:20

فلماذا الركض وراءها واسفاق عليها؟ قال سبحانه وتعالى انا جعلنا ما على الارض هذه الدنيا جعل الله ما عليها وعلى وجهها زينة من
هذه المخلوقات وما يخرجه الله من النبات والصناعات - 00:20:40

وهذه النعم التي يظهرها الله من الجمال والمنفعة لاهلها انما هي امتحان امتحان وابتلاء لمن لمن؟ للناس ايهم احسن عملا؟ هل
يميلون الى الدنيا ويركرون اليها ويتركون ما فرض الله عليهم؟ او يسارعون بالاعمال الصالحة - 00:21:00

حياة الله. فالناس بين محسن في عمله ومسيء. والنتيجة تأتي بعد ذلك فقال قال سبحانه وتعالى وانا لجاعلون اي هذى الدنيا بزينتها
وجمالها وما اظهره الله فتنته وامتحان وهي ستزول لان الله سيجعل ما عليها صعيدا جرزا. الصعيد وجه الارض الاملس - 00:21:20
قال انا جعلنا ما على الارض اخوانا وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا يعني لا يبقى ستدبر ولا يبقى لها اثر. يعني هذه الدنيا وزينتها
لن تبقى مدة طويلة سيأتي - 00:21:50

يوم من الأيام فتصبح الأرض مستوية كالتراب مستوية لأنبات فيها ولا شجر ولا واد ولا جبل ستزول كل هذه كل هذه البناءات وما
فيها من الزينة واهلها يذهبون كلها فلماذا هذا الاسفاق والركون الى - 00:22:10

هذه الدنيا وترك الآخرة التي هي الاصل اصل الحياة هي الآخرة. الله عز وجل قال وان الآخرة لهي الحيوان فهي الحياة الحقيقة. اما
الدنيا فانها زائلة. طيب بعد ذلك تنتقل الآيات الى قصة اصحاب الكهف وهي القصة الاولى - 00:22:30

في هذه السورة تفضل اليكم قوله تعالى ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اتنا عجبنا اي لا تظن ايها الرسول ان قصة
اصحاب الكهف واللوح الذي كتب فيه اسماؤهم - 00:22:50

من اياتنا عجيبة وغريبة فان خلق السماوات الارض وما فيهما اعجب من ذلك والفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهبي
لنا من امرنا رشدا. اي اذكر اذكر ايها الرسول حين نجى الشبان المؤمنون الى الكهف خشية من فتننة قومهم لهم وارغامهم على عباده -
00:23:10

الاسلام فقالوا ربنا اعدنا من عندك رحمة تثبتنا بها وتحفظنا من الشر ويسرا لنا طريق الصواب الذي يوصلنا الى العمل الذي تحب
فتكون راشدين غير ضالين. فضربنا على اذانهم في الكهف سنين عددا. اي فالقينا عليهم النوم العميق فبقوا في في الكهف -
00:23:40

كثيرة تم بعثناهم لنعلم ما اي الحزبين احصى لما لبثوا اي ثم ايقظناهم من نومهم لظهور للناس ما علمناه في الازل ليظهر للناس ما

00:24:10 علمناه الازل فتتميز اي الطائفتين المتنازعتين في مدة لبسهم اضبط في الاحصاء. وهل لبثوا يوما -

او بعض يوم او مدة طويلة. نحن نحن نقص عليك نبأهم بالحق انه فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى. اي نحن نقص عليك ايها الرسول خبرهم بالصدق. ان اصحاب الكهف شبان صدقوا ربهم وامثلوا امره. وزدناهم هدى وثبتنا على الحق. وربطنا على -

00:24:40 قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض لن ندعوا من دونه لها لقد قلنا الى قلوبهم بالايمان وثبتنا عزيمتهم به حين قاموا

بين يدي الملك الكافر وهو يلوم على ترك عبادة الاصنام. فقالوا له ربنا الذي نعبد ربي رب السماوات والارض. لن نعبد غيره -

00:25:10 من الالهة لو قلنا غير هذا لكان قد قلنا قوله جائرا بعيدا عن الحق. هؤلاء قومنا من دونه الاله لولا يأتون عليه بسلطان بين. فمن اظلم

00:25:40 من افترى على الله كذبا -

اي ثم قال بعضهم لبعض هؤلاء قومنا اتخذوا لهم الاله غير الله. فهلا اتوا على عبادة لها بدليل فلا احد اشد ظلما من

00:26:00 اخترق على الله الكذب -

بنسبة الشريك اليه في عبادته. واذ اعتزلتهم وهم ما يعبدون الا الله فاؤوا الى الكهف انشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم

00:26:20 مرفقا. اي وحين فارقتم قومكم بدينكم وتركتم -

ثم يعبدون من الالهة الا عبادة الله. فالجاؤوا الى الكهف فالجاؤوا الى الكهف في الجبل لعبادة وحدة يبسط لكم ربكم من رحمته ما

00:26:40 يستركم به في الدارين. ويسهل لكم من امركم ما تنتفعون -

يتنفعون به في حياتكم من اسباب العيش. طيب. وترى الشمس بارك الله فيك. طيب هذا الان هو الدخول في في هذه القصة الاولى

00:27:00 وهي قصة اصحاب الكهف. بدأها الله سبحانه وتعالى بالاستفهام. استفهم سؤال -

لماذا؟ لأن اليهود ظنوا ان هذا امر عجيب. والمشركون يظنون ان هذا شيء عجيب لا احد يستطيع ان يعرفه لا محمد ولا غيره. فالله

00:27:20 اخبر على وجه الاستفهام او سأل هنا قال اتظن اتظن -

وتعتقد بان اصحاب الكهف وقضية الكهف واصحاب الكهف وهذه قصة هي قصة عجيبة تظن ان هذه عجيبة لو تعجب منها من تعجب

00:27:40 من المشركين واليهود وغيرهم فانها ليست مكان عجب. لماذا -

لان في ايات الله ما هو اعجب. لا تظن انها هذه هي العجيبة فقط. هي فيها فيها امور عجيبة. كيف شباب ينامون ثلاثة سنة ثلاثة

00:28:00 قرون وزيادة. ثم يستيقظون مدة طويلة لا احد يدرى بهم ولا احد يعلم حالهم -

هذا امر عجيب ما في شك لكن في ايات الله ما هو اعجب. لا تظن ان هذه هي العجيبة فقط. الله في اياته ما هو اعجب واعظم

00:28:20 ولذلك شف قال سبحانه وتعالى ولا تظن ولا تعتقد ان هذا -

هذا الشيء عجيب وان قصة اصحاب الكهف اه عجيبة لا في ايات الله ما هو اجمل وقال اصحاب لانهم لجأوا الى الكهف. وقال اصحاب

00:28:40 الرقيم لانه كان معهم لوح قد كتب فيه اسمائهم. او من جاء بعدهم كتب عليهم -

اسماء اسماء هؤلاء يعني للذين اعثروا عليهم كتبوا اسماءهم على الجبل وعلى الكهف واغلقوا عليهم كهفهم. الله اعلم

00:29:00 بذلك. الله اعلم. حتى كلمة الرقيم مختلف فيها عند المفسرين. هل هي -

اللوح او الرقيم اسمه للوادي او اسم للجبل او نحو ذلك. اقوال اقوال ذكرها المفسرون في ذلك. طيب لما قدم الله سبحانه وتعالى في

00:29:20 هذه القصة هذا الموقف وانها ليست من عجائب الله وان كانت عجيبة الا ان هناك ما هو اعجب منها -

شرع في بيان قصة اصحاب الكهف فقال اذكر لقومك حين اوى الفتية الى الكهف. والفتية جمع قلة دليل على انهم ليسوا اعداد كثيرة

00:29:40 فتية الصحيح فيهم انهم كانوا سبعة كما سيأتي. قال الى الكهف او الى الكهف ما هو الكهف -

هو الغار الواسع الذي يكون في الجبل. فدخلوا في هذا الكهف. ولاحظ وتأمل انهم دخلوا في هذا الكهف خائفين لا يدركون لماذا سيكون

00:30:10 مآلهم؟ لا فراش ولا طعام ولا مكانة مهياً للسكن -

وانما دخلوا خائفين يعني فارين بدينهم يخشون ان ان يكشف امرهم متبعين قلقين فدخلوا الكهف. فلما دخلوا الجاؤوا الى يعني اولا

الى اتخاذوا الاسباب. ومن الاسباب انهم في هذا الكهف ليختفوا عن قومهم والامر الثاني لن يتركوا الاسباب المعنوية هذا هذا سبب حسي صحيح - 00:30:30

مطلوب الانسان ان يتخذ الاسباب الحسية. لكن لا يغفل عن الاسباب المعنوية وهي الدعاء. ولذلك لما لجأوا الى هذا الكهف دعوا ربهم فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة يعني دعوة - 00:31:00

سبحانه وتعالى ان ينزل عليهم رحمة من من عند هذه الرحمة تثبتهم. يثبتهم لأن القلق ازعجهم والخوف والرعب فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا رشدا. شف الدعوات - 00:31:20

الحسنة ات من لدنك رحمة بها وتحفظنا من الشر من شرور الانس والجن ويسلينا الطريق الصواب يعني هيء لنا من امننا رشدا نحن لا نعرف لا ندري اين نذهب ونخاف على - 00:31:40

ان نؤذى في ديننا وان نفتتن في ديننا فثبتنا. والق علينا الرحمة من عندك. وارش ارشدنا الى ما فيه الخير يعني اتنا من لدنك قال وهيء لنا من امرنا من امرنا رشدا. يعني يسر لنا - 00:32:00

الطريق والصواب الذي يوصلنا الى العمل الذي نكون فيه قد عرفنا طريق الرشاد والنجاة والسلامة والعلم والثبات هذه دعوات طيبة. دعوا ربهم ان ينزل عليهم الرحمة والسكنينة. ويثبتهم على بالقول الثابت - 00:32:20

اه حتى لا يتزعزعون او يرتدون او يرجعون عن دينهم. والامر الثاني سأل الله سبحانه وتعالى ان هيء لهم من امرهم رشدا. يعني يهيء لهم الرشاد والسعادة والطمأنينة. ورشد والرشد - 00:32:40

الرشاد والرشد ضده الغي والضلال. وهم يقولون ارزقنا الرشد والهدایة والعلم النافع وجنينا طريق الضلال والهلاك والغي. هذه الدعوات الطيبة. فلما دخلوا هذا الكهف وهم خائفون وجلون ولا يدركون ماذا ماذا سيصنعون كيف سيذهبون وهذا يذكرنا حقيقة - 00:33:00

بهجرة النبي صلى الله عليه وسلم. لما فر هاجر من اهل مكة لجأ الى هذا الغار ودخل فيه هو وابو بكر خائفا وجلا لا طعام ولا شراب ولا فراش ولا مسكن فمكث فيه الايام التي مكثوها وهم - 00:33:30

هؤلاء الكهف اصحاب الكهف شباب صراع لا سلاح معهم ولا قوة وخائفون من قومهم مع ذلك الله سبحانه وتعالى لما دعوه استجاب دعوتهم فقال سبحانه وتعالى برحمته فضربنا على اذانهم في - 00:33:50

عن النوم سكينة وطمأنينة وراحة. وعدم النوم قلق وارق وتعب الذهن وفي الجسم. فالله سبحانه وتعالى من فضله ان القى عليهم النوم. حتى يرتاحوا. وتطمئن قلوبهم قال سبحانه وتعالى وظربنا على فظربنا على اذانهم شف ضرب الله على اذانهم هذا - 00:34:10
معناه هذى كنایة من کنایات القرآن. يعني ان الله سبحانه وتعالى القى عليهم النوم العميق. هذا معناه ضرب الله على اذانهم اي ان الله القى عليهم النوم العميق. قال الشيخ قال في الكهف سنين - 00:34:40

ما هي هذه السنين كم؟ سياتينا بعد قليل او بعد ايام ان الله اخبر انهم لبتو في كهفهم ثلاث مئة سنين وا زدادوا تسعا. فهذا معنى السنين العدة. قال بعدها ثم بعثناهم. ثم بعد - 00:35:00

لعلم اي الحزبين احصى لما لبتو امدا. قال الله سبحانه وتعالى انه اخبر او اخبر الله انهم ناموا هذه طويلة ثم ان الله بعد ذلك بعثهم. لماذا بعثهم بعد ثلاثة قرون؟ لن يستطيعوا ان يعيشوا - 00:35:20

لان اقوامهم او او اهاليهم ذهبوا سنين طويلة وجاءت اجيال واجيال وسيخرجون في ان لم يعرفوا لم يعرفوهم ولا لا يعرفونهم ولا هم يعرفونهم واختلفت الامور في اشياء كثيرة. فلن يستطيعوا - 00:35:40

لكن الله ابعthem لامر او لحكمة قال لعلم اي الحزبين احصى لما لبتو يعني الله بعثهم حتى يبيّن اي الحزبين احصى لما لبتو امد كيف لعلم يعني الله لا يعلم نقول الله عالم عنده علم عنده العلم الازلي بانهم - 00:36:00

يتامون هذه النومة العميقه وان الله سيوقظهم من نومتهم. كل هذا معلوم عند الله. لكن كيف لعلم؟ قال ليظهر علمه ليظهروا ليظهر الله سبحانه وتعالى للناس هذا العلم. ليظهره ليظهر هذا العلم الذي عنده سبحانه وتعالى. اي - 00:36:30

حزبي اي الطائفتين كيف الطائفتين؟ قال انهم لما ايقظهم الله رأى بعضهم بعضا اختلفوا قال بعضهم كم لبئتم؟ قال بعضهم يوم او بعض يوم. قالوا الاخرون الله اعلم لا ندري كم لبئنا. فاختلفوا فيما بينهم. لم يتفقوا على انه يوم او بعض يوم. وانما اختلفوا وبعضهم قال ان النومة قليلة. يوم - 00:36:50

وبعضهم قال انه لا ندري لا نعلم امره الى الله وهذا من اللادب ان الانسان اذا لم يعرف الشيء ان قل الله اعلم او اذا شك في الشيء لا يجري ولم يظهر له آآ فيه شيء واضح ان - 00:37:20

ان يحل الامر الى الله فيقول الله اعلم بذلك سواء في امور الدين او في امور الدنيا. ما ينبغي للانسان ان يتسرع في الحكم ويبيت في الشيء وهو لا ليس عنده علم. ولذلك يا شيخ هؤلاء تأدبوها. قالوا الله اعلم - 00:37:40

لذلك لا ندري الله اعلم بالمدة. قال الله سبحانه وتعالى لما اوجز القصة بدأ يفصل فيها. فقال نحن نقص عليك نبأهم بالحق. لاحظ ان الله قال نحن نقص لماذا؟ لأن اهل مكة ذهبوا الى الى - 00:38:00

اليهود وعندتهم محمد وعندتهم الوحي لو كان لهم عقول رزينة وهم اهل يعني لو كان يريدون الحق ما ذهبوا الى اليهود الذين حرفوا كتابهم وانما عندهم محمد صلى الله عليه وسلم الوحي يأتيه يذهبوا الى محمد يسألوه - 00:38:20

وتيقنوا من صحة دعوته. اما ان تلجمون الى احد والله عندكم. ولذلك قال نحن ليس احد لا اليهود يعرفون ولا محمد ولا انت. الذي يخوها بالتفاصيل الدقيقة هو الله. نحن نقص عليك نبأهم بالحق. لا بالكذب - 00:38:40

ولا بالشك انما بالحرق من هم؟ قال هم فتية قلة وصفاتهم ما هي قال انهم امنوا بربهم لا المشركين الذين يعبدون مع الله الهة اخرى قال انهم امنوا بربهم حققوا التوحيد - 00:39:00

امن بربى الذي خلقهم. الذي خلقهم سبحانه وتعالى الذي رزقهم وهو مالكهم ومدير الامور ومتصرفهم هو هم الذين يعبدونه لا يعبدون غيرهم ولا الاصنام. ولذلك يقال لما امنوا قال زدنهم هدى. زدنهم هدى - 00:39:20

يعني ثبتناهم وزدنهم علما وثبتنا على الحق. لأنهم عرموا الحق. قال زيادة على ذلك قالوا وربطنا على قلوبهم كثيبة عن الثبات لأن مثل هؤلاء يحتاج الى من يثبتهم هم قلة وقوم كفار وعرب حق يحتاجون - 00:39:40

الى من يعني يعني يثبتهم فثبتهم الله زادهم علما وهدى وبصيرة وايضا يثبتهم على الحق قال ربطنا على قلوبهم حتى لا تتزعزع فربط الله على قلوبهم نقول لماذا بانهم في لما كانوا عند قومهم دعواهم الى التوحيد قاموا بدعوه قاموا بين يدي الملك - 00:40:00 الناس ينصحونهم ويوجهونهم ويدذكرونهم بالتوكيد فقالوا ربنا رب السموات والارض انت تعبدون الاصنام من هو ربكم؟ وربنا وربكم هو رب السموات والارض. هو خالق السموات والارض هو الذي يستحق العبادة. ولذلك قالوا لن - 00:40:30

ندعوا اي لن نعبد من دونه لها اخر الله معبود من من الاصنام لن نعبد لن لو عبدنا فاننا وقلنا شطر اي ميلا عظيميا على الحق. وقولا جائرا عن الحق. ثم اشاروا الى قومهم اهل القرية فقالوا هؤلاء - 00:40:50

هنا اخذنا من دونه الله عبدوا اصناما الله لولا يأتون عليهم بسلطان بين هل عندهم حجة؟ على عبادتهم ليس عندهم حمية. اذا هذا ظلم وكذب على الله. ولذلك قال فمن اظلموا من افترى على الله - 00:41:10

ليس هناك احد اشد ظلما من يكذب على الله سبحانه وتعالى. وهؤلاء كذبوا على ربهم وليسوا على حق الحق ان تعبد الله وحده لا شريك له. قال الله سبحانه وتعالى واذا اعتزلتموه - 00:41:30

هذا اخبار من الله عن حال واذكر حين اعتزل اصحاب الكهف قومه واذا اعتزلتموه انتم ايتها الفتية تعتزلون قومكم وما يعبدونه اي تعتزلونهم وتعزلون الا الله الا الذين يعبدون الله او الا شيئا من عبادة الله ربهم قال فاولوا الى الكهف. ان اردتم الاعتزال - 00:41:50 والفرار بدينكم والهجرة والعزلة عن الشرك فاولوا الى الكهف. يقول بعضهم لبعض اذهبوا الى الكهف والجاؤوا اليه. وحتى اذا دخلتم الى الكهف وفررتكم بدينكم فان الله سبحانه وتعالى سينشر لكم من رحمته. ينشر ما معنى هذا؟ النشر التوسيع. تقول نشرت - 00:42:20 اذا مددته فهذا النشر ويوم القيمة سمي يوم النشور البعض والنشور لأن الله ينشر فيه الناس كلهم فهنا يطلبون ان الله سبحانه وتعالى ينشر في هذا الكهف يعني ينشر هذه الرحمة يجعلها يجعل الكهف - 00:42:50

يمتلئ يمتنى بالرحمة من رحمة من الله سبحانه وتعالى. قال وبهيهى لكم من امركم مرفقا. يعني الله سبحانه لكم المكان الذي تنتفعون به. والمرفق من المراهق وهو المكان الواسع. فيقول ادخلوا هذا الكهف والله سبحانه ينزل - 00:43:10

رحمة عليكم ويجعل لكم مكانا واسعا ترتفعون به وترتاحون فيه. وبهيهى لكم اسباب المعيشة فيه. ثم دخلوا هذا الكهف لما دخلوه مثل ما اخبر الله سبحانه وتعالى القى عليهم النوم وضرروا على اذانهم فناموا. فلما ناموا - 00:43:30

ماذا ترى بعدها في وقتها هذه النوم؟ النومة العميقه تفضل اقرأ شيخنا من قوله الرقيب آآ انه يجوز ان يكتب اسم الميت على القبر لا لو لو سلمنا انهم كتبوا اسماءهم على قبورهم فان هذا دين من قبلنا شرع من قبلنا - 00:43:50

طبعا خبرنا اذا وافق شرعنا نأخذ به. واذا خالف لا نأخذ به. كتابة الاسماء على القبور هذا من تعظيم الميت الذي لم يشرع ولم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة انهم كانوا يكتبون الاسماء على القبور فهذا - 00:44:20

لا يشرع كما سيأتينا بعد قليل انهم بنوا عليه مسجدا فهل يجوز؟ لما قال ابن عليهم هل يجوز بناء مساجد على القبور لا يجوز. فهناك شرائع شريعه من قبلنا. ان كانت موافقة لشرعنا فنأخذ - 00:44:40

وان كانت مخالفه لا يجوز. لكن يا شيخ الان آاصحاب الكهف يعني كانوا موجود عندهم الصلاة وكذا ولا فقط توحيد موجود عندهم لا عندهم عبادات عندهم صلاة عندهم عبادات يعني - 00:45:00

يعنى ابراهيم يقول رب اجعلني مقيم الصلاة. والانبياء كلهم يصلون. شريعة الصلاة هذه في جميع الانبياء. وجميع الصالحين نحن لا ندرى عن شريعة هؤلاء الفتية هل جاءهم وحي؟ وهل بعث فيهمنبي او هم عندهم يعني - 00:45:20

دين سابق يعرفونه الله اعلم بذلك. الشيخ يلحق الغيبوبة بهم غيبوبة بالقضاء وكذا بالعبادات ما ادرى والله. اي ما ادرى والله. الله يحسن يا شيخ قولوا وترى الشمس اذا طلعت تزاور ذات اليمين اذا غربت تقلبهم ذات الشمال وهم في فجوة منه. ذلك من - 00:45:40

الله من يهد الله فهو المهتد. ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدا. اي فلما فعلوا ذلك فالقى الله عليهم النوم وحفظهم. ترى ايها المشاهد لهم الشمس اذا طلعت من المشرق تميل عن مكانها - 00:46:20

الى جهة اليمين اذا غربت تتركهم الى جهة اليسار وهم في متسع المنكه فلا تؤذهم حرام الشمس ولا ينقطع عنهم الهواء. ذلك الذي فعلناه بهؤلاء الفلتنة من دلائل قدرة الله. ان يوفهم - 00:46:40

الله للهادئه باياته فهو الموفق الى الحق. ومن لم يوفقه لذلك فلن تجد له معينا يرشده اصابة الحق. لأن التوفيق والخذلان بيد الله وحده. وتحسبهم ايقاظا وتحسبهم اقاموا وهم وقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بال بصير. او - 00:47:00

اطلعت عليهم ان وليت منهم فرارا ولمثلثة منهم ربعا. اي وتنظر ايها الناظر اهل الكهف ايقاظا في الواقع نيا ونتعهد لهم بالرعاية فنقلبهم حال نومهم مرة للجد الایمن ومرة للجنوب الایسر - 00:47:30

الارض وكلبهم الذي صاحبهم ماد لرعى بناء الكهف او لادررت عنهم هاربا ولمثلثة نفسك منهم فرعا بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبئتم؟ قالوا لبئنا يوما او بعض يوم - 00:47:50

قالوا ربكم اعلم بما لبئتم فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة فالى ينظر ايها اركى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم احدا. اي وكما المناهم وحفظناهم هذه طولية ايقطناهم من نومهم على هيئة دون تغير. لكي يسأل بعضهم بعضا كم من الوقت - 00:48:20

مكتننا نائمين هنا. قال بعضهم مكتننا يوما او بعض يوم. وقال اخرون التبس عليهم ففوضوا علم ذلك لله. فربكم اعلم بالوقت الذي مكتنتموه فارسلوا احدكم بنفودكم الفضية هذه الى مدینتنا لينظر اي اهل المدينة احلوا واطيب - 00:48:50

طعاما فليأتكم بقوت منه وليتلطف في شرائه مع البائع حتى لا ننكشف ويظهر امرنا ولا يعلمون بكم احدا من الناس. انهم ان يظهروا عليكم يرجوكم او يعيدوكم في ولن تقلعوا اذا ابدا. اي ان قومكم ان يطلعوا عليكم يرجوكم بالحجارة. فيقتلوكم - 00:49:20 او يردوكم الى ديني فتصيروا كفارا. ولن تفوزوا بمطلبكم من دخول الجنة ان فعلتم ذلك ابدا. طيب. بارك الله فيك. قال سبحانه

وتعالى وترى الشمس اذا طلعت تزار عن كفهم ذات اليمين. لما دخلوا - 00:49:50
الكهف خائفي وجلبي متبعي مرهقين الله سبحانه وتعالى بفضله ومنته ورحمته ان القى عليهم النوم والنوم سكينة وطمأنينة وراحة
بناه ثم الله سبحانه يخبر عن حالهم وهم نائمون في هذا الكهف - 00:50:10

ترى ايها الانسان او الشخص الشمس اذا طلعت تزار عن كفهم ذات اليمين يقول اذا اذا طلعت الشمس تميل عن مكانهم من جهة
اليمين من جهة اليمين لمن يريد الدخول على - 00:50:30

الكهف اذا اردت ان تدخل الكهف انت في في باب الكهف تجد الشمس اذا اول ما تطلع الصباح تأتיהם وتميل اليهم جهة اليمين. على
يمينك وانت تدخل الكهف. تأتיהם الشمس قليلا. اذا طلعت واذا غربت - 00:50:50

اذا اذا اذا غربت تقرضهم ذات الشمال يعني اذا جاء وقت الغروب فانها تمر عليهم ولكن لا لا المدة تقرضهم قرضا يعني تأتיהם
وتأخذ شيئا منهم قليلا قرضا ذات الشمع وانت داخل الكهف على - 00:51:10

عن يسارك هذا فالشمس تأتיהם في اول النهار وفي اخر النهار في اول تميل ما يلى لانها ترتفع الشمس في طلوعها فتميل عليهم.
اما اذا جاء وقت الغروب فانها تقرضهم لانها فيها حرارة فلا - 00:51:30

وانما تأتي بسرعة فلا يتذلون من حرارة الشمس وهذا كما قال بعض اهل العلم قال فيه دلالة على ان الكهف جهة الشمال. لماذا؟
لان الشمس تطلع من المشرق. فاذا طلعت اصابتهم - 00:51:50

قليليا من الجهة اليمنى للداخل. واذا غربت تأتيه من جهة الغرب وتقرضهم فدل ذلك على ان جهة او وجه الكهف او باب الكهف
جهة الشمال جهة الشمال لانه لو كان جهة الشرق - 00:52:10

الشمس من اول ما تطلع حتى ترتفع. ولو كان جهته جهة الغرب انتهم الشمس بعد العصر الى ان تغرب الشمس فتذلون من حرارتها. في
الصباح ان كانت شرقية او ان كانت جهة غربية يتذلون في المساء. في اخر النهار - 00:52:30

والجنوبية لا تكون عند طلوع تأتיהם او عند الغروب. لا انما تأتיהם عند الغروب. لا تأتיהם عند الخروج فهذه جهة والله اعلم انها جهة
شمالية. يقول لهم في فجوة من في متسع قد وسع الله عليهم هذا - 00:52:50

فهو في فجر كل اخذ مكانه ونام والقى بنفسه قال ذلك من ايات الله طلوع الشمس وتكوين هذا و اختيار هذا المكان المناسب وسعة
اتساع المكان تأتיהם الشمس في هذا الوقت لا لا تضرهم ولا تؤذهم - 00:53:10

في اول النهار وفي اخره هذى من ايات الله. توفيق الله و اختيار لهذا المكان. وهو من ايات الله. فالمهتمي من هداه الله. وادله على
الخير ومن يضل فلما تجد له ولها يرشده ويتولى امره. فهو لاء من اولياء الله الذين تولى الله امرهم لما عرفوا الطريق الى -
00:53:30

وعرف دينه ووحدانيته. الله عز وجل هو الذي تولاهم. قال الله سبحانه وتعالى وتحسبهم ايها الرائي الناظر اليهم لماذا؟ لان عيونهم
منفتحة. لان مدة طويلة لو اغمضوا عيونهم ما استطاعوا ان يجدوها. فناموا واعينهم منفتحة - 00:53:50

وهم رقود نائمون والله برعايته وفضله ومنته يقلبهم ذات اليمين وذات الشمال حتى لا تأكل الارض اجسادهم لانها مدة طويلة.
الانسان لو ينام شهرا واحد او شهرين لتأثر جسمه من الارض. فكيف هؤلاء - 00:54:10

ثلاثة قرون قال وكلبهم باسط ذراعيه بالوسط يعني بالفناء او في مدخل الكعبة لانه كان حارسا لان بعض واحدا منهم كان معه كتاب
حراسة. فاخذه معه. يحرسه من السبع والعدو ونحوه. ولا يلاحظ في هذه الآيات العجيبة ان آآان الله قال آآ يعني - 00:54:30

لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا. قال لو اطلعت عليهم ونظرت اليهم لفررت منهم. لماذا؟ هيبة وخوفا لان الله يعني لان الله القى
على كل من اراد ان يقترب منهم الخوف ولذلك لم يعثر عليهم ولا شك - 00:55:00

ان ان اهاليهم وقومهم بحثوا عنهم وهم قربين من من المدينة لانهم بعث لما قاموا بعثوا احدهم الى المدينة الدليل على انهم قربين
ومع ذلك لم يكشف امرهم. لا قومهم ولا اهاليهم ولا من جاء بعدهم. ولم - 00:55:20

حتى ولا السبع تقترب منهم لان الله القى الرعب على كل من اراد ان يقترب من هذا الجبل حفظهم الله حفظ مكانهم وحفظ لهم

اجسادهم وهم نائمون. فهذا من نعمة الله سبحانه وتعالى. من نعمة الله عز وجل. قال هنا - 00:55:40
لوليت منهم فرارا ولم يلتفت منهم رعوا. فما فناموا هذه المدة الطويلة ولم يعثر عليهم احد اراد ان يوقفهم بعد هذه المدة الطويلة قال
وكذلك مثل ما انا انناهم بعثناهم. ليتساءلوا - 00:56:00

اذا بعثتهم لماذا؟ ليثبت الله قدرته. او ليثبت للناس انه قادر على البعث. الذي بعث هؤلاء ثلاثة مئة سنة قادر على ان يبعث الناس يوم
القيمة. قال بعثناهم يتساءلوا بينهم. فبدأوا يتساءلون. فقال قائل منهم كم لبّتكم - 00:56:20

قال بعضهم لبّثنا يوما او بعض يوم. قال اخرون الله اعلم بما لبّتكم فوضوا الامر الى الله. قالوا لا علم لنا وهذا من الادب. الله
اعلم. قالوا قال ربكم اعلم بما لدّيتم. ثم - 00:56:40

قالوا لا تشغلو انفسكم بهذا الامر كم لبّتكم مدة ليلة او ليلتين او او عشر الله اعلم ثم هم لم يخطر ببالهم انهم ناموا هذه مدة طويلة.
هم يظنونها ايام قليلة. ولذلك قالوا فابعثوا لانهم شعروا بالجوع - 00:57:00

قالوا فابعثوا احدكم بورقكم وهي كانت معهم دراهم من فضة وكانوا قد جمعوها وفي مشروعية ان الانسان او الاشخاص اذا اجتمعوا
في مكان ما او ارادوا السفر ان يجمعوا ما لهم ويعطوه شخصا واحدا معهم - 00:57:20

هذا امر مشروع وكذلك فابعثوا احدكم وهذا دليل على الوكالة جواز جواز الوكالة جواز الوكالة ان ان يوكلوا واحدا منهم. فوكلوا
واحد. قالوا اذهب انت بهذه الدراهم. وانظر في الطعام - 00:57:40

الذى يكون افضل واحسن واطيب. واتنا به ولكن في ذهابك واولادك احذر ان يكشف امرنا هم لا يظنون ان الملك والقوم موجودين
واهلهم موجودين. قال وليتلطف يعني تختفي ولا يظهر نفسه ولا يشعر احدا به حتى لا ينكشف امره يذهب خفيا سريعا ويأتي -
00:58:00

ولا يطيل ولا يكشف امره امام الناس. لماذا؟ عللوا بين السبب قال لك انهم يظهر عليكم يرجوكم. يقول لو علموا عنكم وظهروا عليكم
وانكشف امركم وطلعوا عليكم لن يفكواكم ابدا. لانكم انت - 00:58:30

خرجتم عن دين الملك وعن دين قوم فهم لن يتركوه. سيرجمونكم بالحجارة حتى تموتوا. او يردون الى دينهم فترتدوا وهذا اشد.
ولذلك قال لن تفلحوا ابدا. اذا ارتديتم ورجعتم الى دين الكفر - 00:58:50

لن تفلحوا ابدا. ستتصيرون من اصحاب النار. ولن تفلحوا ابدا. ذهب هو واراد ان يشتري الطعام فوجد البلدة قد تغيرت والناس قد
تغيروا والعملة تغيرت والملابس تغيرت وتفاجأ صاحب الطعام الذي اراد ان يشتري منه فاجتمع الناس حوله فلما رأى هذا الموقف فر
مسجعا - 00:59:10

الى اصحابه حتى يعني آلا لا يخرج امامهم فدخل الكهف واذا اصحابهما عنده فالقى الله سبحانه وتعالى عليهم او ان قبض ارواحهم
فماتوا فماتوا فلما ماتوا تساقطوا على الأرض وما توا - 00:59:40

جاء الناس بعد ذلك وعرفوا طريق وكشفوهم واذا هم قد ماتوا. لماذا اماتهم الله؟ لأن لانهم لو بقوا لن يعيشوا معهم واختلاف آلا قد
اخالف الامور بكثير وسيكون احراج لهم الناس - 01:00:00

يتعجبون منه ويجالسونهم ويأخذون ويعطون معهم وهذا كله فيه قد يكون فيه انى عليهم. فمن رحمته سبحانه وتعالى ولطفه انهم
لن يعيشوا معهم فهذا وقتهم انتهى. فاما لهم. فجاء القوم عن ذلك وعشروا عليهم. فاختلفوا فيهم كما تأتي الآيات - 01:00:20

ماذا يصنعون به؟ قال ابن عليبني انا وقال اخرون ابنوا عليهم مسجدا. هذا الكلام يأتي ان شاء الله في تكملته في لقاء قادم نقف
عند هذا القدر وان شاء الله في اللقاء القادم نستكمم ما توقفنا عنده والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اهله وصحبه
اجمعين - 01:00:40